اليه فتية من الانصار وهم عوف ومعاذ ابنا الحارث وامهما
عفراء وعبد الله بن رواحة فقالوا من انتم فقالوا رهط من الانصار
فقالوا ما انا كم من حاجة ثم نادى مناديهم يا محمد اخرج
الينا اكفاءنا من قومنا فقال صلى الله عليه وسلم قم يا عبيدة
ابن الحارث قم يا حمزة قم يا علي فلما قاموا ودنوا منهم قالوا من
انتم فسموا لهم قالوا نعم اكفاء كرام فبارز عبيدة وكان اسن
القوم عتبة بن ربيعة وبارز علي الوليد بن عتبة فقتل علي الوليد
هكذا ذكره ابن اسحق وعند موسى بن عقبة كما نقله في فتح الباري
بن حمزة لعتبة وعبيدة لشيبة وعلي للوليد ثم اتفقا فقتل علي
الوليد وقتل حمزة الذي بارزه واختلف عبيدة ومن بارزه
بضربتين فوقعت الضربة في ركبة عبيدة ومال علي وحمزة على
الذي بارز عبيدة فاعاناه على قتله وعند الحاكم من طريق
عبد خير عن علي مثل قول موسى بن عقبة وعن ابي الاسود عن عروة
مثله واخرج ابن سعد من طريق عبيدة السلماني ان
شيبة لحمزة وعبيدة لعتبة وعلي للوليد ثم قال الدبت ان عتبة
لحمزة وشيبة لعبيدة واخرج ابو داود عن علي قال
تقدم عتبة وتبعه ابنه والخوه فنادى من يبارز فانتدب له
شبان من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا
بكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت
الى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل منهما
صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة قال
الحافظ ابن حجر وهذا اصح الروايات لكن الذي في السير

ان الذي بارزه علي هو المشهور وهو الاتق بالمقام لان
عبيدة وشيبة كانا شيخين كعتبة وحمزة خلاف علي والوليد
فكانا تابعين وقد روى الطبراني باسناد حسن عن علي
قال اعنت انا وحمزة عبيدة بن الحارث على الوليد بن عتبة
فلم يعب النبي صلى الله عليه وسلم علينا ذلك وهو موافق لرواية
ابي داود والله اعلم انتهى قال ابن اسحق ثم ترامى الناس وذنا
بعضهم من بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم في العريش ومعه
ابو بكر ليس معه فيه غيره وهو عليه الصلاة والسلام يناشد ربه
وما وعده من النصر ويقول اللهم ان تهلك هذه العصابة
من اهل الايمان فلا تعبد في الارض ابدا وابو بكر يقول يا رسول
الله خل بعض مناشدتك ربك فان الله تعالى منجز لك ما وعدك
وعند سعيد بن منصور من طريق عبيدة الله بن عبد الله بن
عتبة قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائة فاستقبل قبلة
وقام ابو بكر عن يمينه فقال صلى الله عليه وسلم وهو في صلاته
اللهم لا تحدلني اللهم انشدك ما وعدتني ورواه النسائي والحاكم
عن علي قال قاتلت يوم بدر شيئا من قتال ثم جئت فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده يا حي يا قيوم فرجعت
فقاتلت ثم جئت فوجدته كذلك وفي الصحيح ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما كان يوم بدر في العريش مع الصديق اخذت
رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة من النوم ثم استيقظ متبسما
فقال ابشر يا ابا بكر هذا جبريل على ثناياه النقع ثم خرج من
باب العريش وهو يتلو سيهزم الجمع ويولون الدبر فقلت كيف

Copyright King Saud University